



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المادة : النحو العربي ومذاهب تيسيره /المرحلة الرابعة

عنوان المحاضرة

حذف حرف النداء

أ.د.مिमونة عوني سليم

Dm_saleem@tu.edu.iq

٢٠٢٤م

١٤٤٥هـ

يقول ابن مالك :
حذف حرف النداء وامتناع حذفه :

**غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثاً قد يُعْرَى فاعلماً
وذاك في اسم الجنس والمشار له قلّ ومن يمنعه فاتصر عاذله**

لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب ، نحو «وازيده» ، ولا مع الضمير نحو «يا إياك قد كفيتك» ولا مع المستغاث ، نحو «يا لزيد» .
وأما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا ، فتقول في «يا زيد أقبل» : زيد أقبل» وفي «يا عبد الله اركب» : «عبد الله اركب» .

لكن الحذف مع اسم الإشارة قليل ، وكذا مع اسم الجنس ، حتى إن أكثر النحويين منعه ، ولكن أجازوه طائفة منهم ، وتبعهم المصنف ، ولهذا قال : «ومن يمنعه فاتصر عاذله» أي : انصر من يعذله على منعه ؛ لورود السماع به ، فمما ورد منه مع اسم الإشارة قوله تعالى : (ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ) ، أي يا هؤلاء ، وقول الشاعر :

ذا ارعواء ، فليس بعد اشتعال الرِّ
أُس شيباً إلى الصبا من سبيل
أي : يا ذا ، ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم : «أصبح ليل» أي يا ليل ، «أطرق كرا ، أي :
يا كرا»

اقسام المنادى وأحكامه : يقول ابن مالك :

وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

لا يخلو المنادى من أن يكون : مفردا ، أو مضافا أو مشبها به.
فإن كان مفردا : فإما أن يكون معرفة ، أو نكرة مقصودة ، أو نكرة غير مقصودة.
فإن كان مفردا - معرفة ، أو نكرة مقصودة - بني على ما كان يرفع به ؛ فإن كان يرفع بالضمّة بني عليها ، نحو «يا زيد» و «يا رجل» ، وإن كان يرفع بالألف أو بالواو فكذلك ، نحو «يا زيدان ، ويا رجلا» ، و «يا زيدون ، ويا رجليون» ، ويكون في محل نصب على المفعولية ، لأن المنادى مفعول به في المعنى ، وناصبه فعل مضمر نابت «يا» ، منابه فأصل «يا زيد» أدعو زيدا ، فحذف «أدعو» ونابت «يا» منابه.

الرابع: ما يعطى فيه التابع حكم المنادى المستقلّ، وذلك في حالتين:
أ- إذا كان بدلاً، مثل: يا سعيد كُرُزُ.

يا: حرف نداء مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ لا مَحَلَّ له مِنَ الإعرابِ
سعيد: منادى مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نصبٍ.

كُرُز: بَدَلٌ من سعيد، مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ كما لو كان منادى مُسْتَقِلاً.
ومثاله: يا عليُّ أبا عبد الله.

يا: حرف نداء مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ لا مَحَلَّ له مِنَ الإعرابِ

علي: منادى مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نصبِ.
أيا: بَدَلٌ منصوبٌ بالألف؛ لأنَّه من الأسماءِ السِّتَّةِ.
عبد: مُضَافٌ إليه مَجْرورٌ، وعلامةُ جَرِّه الكسرةُ.
الله: مُضَافٌ إليه مَجْرورٌ، وعلامةُ جَرِّه الكسرةُ.
ب- إذا كان معطوفاً مُجَرِّداً من (أل)، مثل: يا عليُّ وخَليلُ.
يا: حرف نداء مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ.
علي: منادى مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نصبِ.
وخَليل: معطوفٌ مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نصبِ.

أسئلة وتمارين على أسلوب النداء

• عيّن في الجمل الآتية نوع المنادى، وبيّن المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

• أغيثوا البائسين يا أهل المروءات

اسم المنادى: أهل المروءات

نوعه: مضاف

الإعراب والبناء: منصوب

• غَرَبَتِ الشمس يا صائمين

اسم المنادى: صائمين

نوعه: نكرة غير مقصودة

الإعراب والبناء: منصوب

• أجب دُعَائِي أيا مجيب الدعاء

اسم المنادى: مجيب الدعاء

نوعه: مضاف

الإعراب والبناء: منصوب

• خذ بيدي يا رحيماً بالضعفاء

اسم المنادى: رحيماً

نوعه: شبيه بالمضاف

الإعراب والبناء: منصوب

- يا شاهدان اشهدا بالعدل

اسم المنادى: شاهدان

نوعه: نكرة مقصودة

الإعراب والبناء: مبني على الألف

- أنصفوا المظلوم يا قضاة

اسم المنادى: قضاة

نوعه: نكرة غير مقصودة